

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف السين من قوله سبب إلى حرف السين من قوله شرع

خالد السبت

تفضل نعم احسن الله اليكم سبب وجمعه اسباب له خمسة معان. الحبل ومنه فليمدد بسبب الى السماء والاستعارة من الحبل في المودة والقراية ومنه وتقطعت بهم الاسباب والطريق ومنه فاتبع سببا. والباب ومنه اسباب السماوات - [00:00:01](#) وسبب الامر موجب نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد بهذه المادة ارجعها عن السين والباء ارجعها ابن فارس او نقل عن بعضهم ان اصل ذلك يرجع الى القطع - [00:00:24](#) القطع ثم اشتق منه الشتم قل ان اكثر الباب يرجع الى هذا واما الحبل يقول فالسبب ممكن ان يكون شاذا عن هذا الاصل هكذا قال ابن فارس رحمه الله مع ان بعضهم كما سيأتي ان شاء الله - [00:00:45](#) يرجعه الى معنى متحد يجتمع فيه كثير من المعاني التي تذكر في هذه المادة غير ما ذكره او ما نقله ابن فارس رحمه الله يقول ويمكن ان يقال انه اصل اخر يدل على طول - [00:01:05](#) وامتداد ومن ذلك السبب اصل اخر يدل على طول وامتداد يعني غير القطع على كل حال يقال سبه بمعنى شتمه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله والسبب يقال لي - [00:01:24](#) الحبل يقال له سبب وفسر به قوله تبارك وتعالى فليمدد بسبب الى السماء. يمدد بسبب قيل حبل يعني هذه فسرت بمعان بعضهم يقول معناها ينتحر يعني يمدد بسبب الانسان يعلق شيء في سقف بيته يلويه على عنقه - [00:01:45](#) اذا كان يظن ان الله لن ينصر نبيه صلى الله عليه وسلم اه فلينتحر يعني هذا المعنى النهائي ان الله سينصر نبيه صلى الله عليه وسلم قطعاً لا محالة وبعضهم يقول غير هذا فليمدد بسبب الى السماء - [00:02:05](#) ثم ليقطع فلينظر يعني بمعنى انه يقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا معنى اخر توصل الى السماء ويقطع هذا النازل على النبي صلى الله عليه وسلم من وحي الله تبارك وتعالى - [00:02:25](#) سبب السبب يقال لي الوسيلة مطلقا وكل ما يتوصل به الى شيء قال له السبب. ولهذا قيل للحبل كما اشرت انفا توصل به الى غيره وقال له سبب. الحبل باعتبار انه يتوصل به الى - [00:02:41](#) الماء في البئر فهو سبب في هذا الاعتبار والله تبارك وتعالى يقول عن عند القرنين واتيانه من كل شيء سببا قيل من كل شيء معرفة وسيلة يتوصل بها الى مطلوبه فاتبع سببه يعني فاتبع واحدا من هذه الوسائل وبعضهم فسره بالطريق يعني اتبع سببا سلك - [00:02:58](#) طريقا او تعاطى امرا يتوصل به الى هذا المطلوب او هذه الناحية التي يقصدها ويريد المغرب او المشرق او نحو ذلك واسباب السماوات فسر بالوسائل التي توصل اليها وتقطعت بهم الاسباب يعني الوسائل - [00:03:27](#) للنجاة فليرتقوا في الاسباب بشر بوسائل القوة والملك لعل ابلغ الاسباب قول فرعون حينما اراد بناء الصرح وامر هامان بذلك بمعنى ادرك الوسائل التي اصل بها لعل ابلغ الاسباب اسباب السماوات - [00:03:50](#) فهذا يرجع الى معنى الوسيلة الى الوسيلة والله اعلم اما السبب الذي هو الشتم ونحو ذلك فهذا كما ذكر نقل ابن فارس انه يرجع الى معنى القطع فهذا الذي يشتم فهو بهذا الشتم يكون قد قطعت - [00:04:17](#)

الوشيجة معه والصلة ونحو ذلك فليس بعد الشتم وصل نعم تفضل احسن الله اليكم حرف الشين شعر بالامر يشعر اي علم والشعور العلم من طريق الحس. ومنه لا يشعرون نعم هذه - [00:04:42](#)

المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصلين يدل احدهما على ثبات ومنه الشعر والشعر معروف والجمع اشعار والواحدة شعرة وشعرة و الشعار يقال لي الشجر وجعل مما يقرب من ذلك ايضا الشعير - [00:05:05](#)

والشعار من اللباس ما يلي الجسد من الثياب باي اعتبار باعتبار انه يمس الشعر الذي على البشرة شعار يعني اللباس الذي يكون في تحت الثياب مما يلي الجسد قد تكون الثياب - [00:05:39](#)

غليظة فيها خشونة او رقيقة ليلبس تحتها شيئا يستر او يكون رقيقا ان كانت مما يغلظ اكون بحالة من الخشونة هذا المعنى الاول الذي يرجع الى معنى الثبات معنى الثبات - [00:06:01](#)

والمعنى الثاني العلم يرجع الى معنى العلم يقول من ذلك الشعار الذي يتنادى به القوم في الحرب ليعرف بعضهم بعضا. يعني كلمة معينة مثلا امت امت المعركة تستخدم كرمز او - [00:06:29](#)

يتعارفون فاذا لقيه هو يكون قد لبس الدرع والمغفر لا يرى منه شيء لا يظهر منه الا العين فكيف يعرفه الاخر اذا حمي الوطيس فيكون بينهم شعار يعرف ان هذا من - [00:06:51](#)

اصحابه يعني هذا يكون منزلة العلم يقول والاصل قولهم شعرت بالشيء اذا علمته وفطنت له ليت شعري اي ليتني علمت يقولون وسمي الشاعر بذلك قيل انه يتفطن لما لا يفطن له غيره. يعني هو دقيق - [00:07:12](#)

الملاحظة ويستدل ابن فارس على هذا المعنى او لعنترة في بيته المشهور في معلقته هل غادر الشعراء من متردمي يعني ما تركوا شيئا الا فطنوا له فهذا هذا المعنى مشاعر الحج - [00:07:41](#)

مواضع المناسك لانها معالم الحج لاحظ العلم الشعيرة اعلام الحج واعمال الحج ان الصفا والمروة من شعائر من شعائر الله وتقال ايضا للبدنة تهدي واشعار البدن يكون بطرق معينة كحز - [00:08:04](#)

اصل السنام او نحو ذلك فيخرج منها الدم يسيل الدم في علم انها هدي قال له اشعار والشعر كوكب معروف هذا الذي ذكره ابن فارس رحمه الله وعلى كل حال - [00:08:31](#)

سيأتي مادة اخرى حتى يكون الكلام متحدا التي هي شعائر الله لو نقرأ المعنى فيها شعائر الله معالم دينه واحدها شعيرة او شعاره نعم هذا يرجع الى الاصل الذي ذكره - [00:08:52](#)

ابن فارس المعنى الثاني منه وهو العلم وعلى كل حال الشعر كما سبق ما ينبت في الجسم مما ليس بصوف ولا وبر ولا ريش هذا معروف سواء كان ذلك في الانسان او في غيره كالغنم - [00:09:14](#)

قال له شعر ونحو هذا يجمع على اشعر من اصوافها واوبارها واشعارها يقال شعره وشعره وشعره وشعر به شعر به يعني علمه وفطن له فطن له بل احياء في الشهداء - [00:09:32](#)

بل احياء ولكن لا تشعرون وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون هذا للعلم بالشيء تفطن له مع انه قد يكون فيه معنى زائد على مجرد العلم بالشيء ولذلك لاحظ في سورة البقرة انه قال الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - [00:09:54](#)

وفي الافساد الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ولا يشعرون والبلاغيون يذكرون في التفريق بينهما معنى زائد يعني الشعور على العلم قال اشعره جعله يشعر بالشيء وما يشعركم انها اذا جاءت - [00:10:20](#)

لا يؤمنون وكذلك في قول اصحاب الكهف ولا يشيرون بكم احدا يقال شعر وشعر يعني قال الشعر او اجاده كلام ابن فارس على الشاعر انه قيل له ذلك لفطنته بما لا يتفطن له غيره - [00:10:45](#)

ويمكن ان يكون باعتبار تأثيره في الشعور ان الشعر يؤثر بمشاعر الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحر فاذا كان الشاعر مجيدا فانه يؤثر - [00:11:10](#)

بمشاعر الناس ويحتمل ان يكون ذلك باعتبار باعتبار ان الشاعر يحمل مشاعر مرهفة وهذا هو الغالب يحمل مشاعر مرهفة فهو يعبر

عن مكنون نفسه هذا الشعر الشعر معروف والقول الموزون المقفى قصدا يعني لم يقع ذلك - [00:11:28](#)

اتفاقا النبي صلى الله عليه وسلم حينما يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب هذا وقع اتفاقا. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس ممن يقول الشعر الله تبارك وتعالى يقول وما علمناه الشعر - [00:11:56](#)

وقد قالوا بل هو شاعر والله عز وجل يقول والشعراء يتبعهم الغارون ثم استثنى من استثنى اما الشعائر فجمع شعيرة كما سبقوا شعائر الحج هي معالمه ومناسكه التي يؤمر بالقيام بها - [00:12:12](#)

اما ندبا واما فرضا من ذلك الصفا والمروة كما سبق والمشعر المعلم الظاهر تذكروا الله عند المشعر الحرام واما تخصيص الشعر النجم المعروف بربوبية الله تبارك وتعالى له وانه هو رب الشعر - [00:12:32](#)

باعتبار ان بعض العرب عبدوه والا فالله جل جلاله رب الخلق كلهم العالم العلوي والعالم السفلي فهو رب العالمين الشعراء اسم لهذا الكوكب فهو يختص به لا علاقة له بهذا الاصل لكن الباقي - [00:12:57](#)

يرجع الى معنى المعلم او ما ذكره ابن فارس رحمه الله كونه يدل على ثبات الله تبارك وتعالى قل واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون يعني المقصود انهم - [00:13:19](#)

لا يتفطنون لذلك ولا يعلمون بانك يوسف هذا اوحى اليه وهم قد ذهبوا به الى ما قد تواطؤوا عليه من القائه في البئر وهو صغير فاوحى الله اليه ذلك انه سيأتي اليوم - [00:13:43](#)

الذي تنبئهم فيه بعملهم وفعلهم هذا بك وهم لا يشعرون انك انت يوسف وفي اخر المطاف لما سألهما عما عملوا به حينما كانوا يطالبون بالافراج عن اخيه بعد ذلك تفطنوا وقالوا - [00:14:01](#)

ما قالوا فهذا كما اخبر الله تبارك وتعالى باول الامر تفضل نعم احسن الله اليكم شهد يشهد له معنيان من الشهادة على الشيء ومن الحضور هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله - [00:14:29](#)

الى عن الشين والهاء والادال الى اصل يدل على حضور وعلم واعلام لا يخرج من هذا شيء من ذلك الشهادة الشهادة يجمع الاصول التي ذكرناها يعني يعتبر ان الشهادة تجمع - [00:14:57](#)

حضور والعلم والاعلام وقال شهد يشهد شهادة والمشهد محضر الناس والشهيد الشهيد القتل في سبيل الله ونقل عن بعضهم انه سمي بذلك لان ملائكة الرحمن تشهده بمعنى تحضره معنى الحضور - [00:15:19](#)

وقيل لسقوطه بالارض التي تسمى الشاهدة فنسب اليها اما قوله تبارك وتعالى شهد الله فنقل ابن فارس عن اهل العلم بان المراد اعلم الله عز وجل بين الله كما يقال شهد فلان عند القاضي اذا بين واعلم لمن الحق - [00:15:44](#)

وعلى من هو لكنه في النهاية ذكر لفظا يشذ عن هذا الاصل الذي ذكره وهو بالشهد والشهد الذي هو العسل الذي يكون مع الشمع مختلطا يعني لم يخلص من هو يصفى - [00:16:09](#)

عسل في الشمع يقال له شهد وشهد تهدي وشهادة بالمؤنث المادة التي بعده الشهداء هي تابعة له احسن الله اليكم شهداء جمع شهيد وله ثلاثة معان من الشهادة على الشيء ومن الحضور ومن الشهادة في سبيل الله. نعم هو كما ذكرنا - [00:16:30](#)

يقال شهد الشيء يشهده شهادة بمعنى حضره او علم به. فمن شهد منكم الشهر فليصمه هنا ممكن يعني ادرك الشهر حضره او علم بدخوله شهد الشهر ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله - [00:16:57](#)

هنا يمكن ان يكون بمعنى الحضور الشاهد خلقتهم ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون يعني تحطرون وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين بمعنى الحضور ويقال شهد يشهد شهادة بمعنى دل دلالة قاطعة - [00:17:21](#)

بقول او غيره هذه الشهادة التي تكون عند القاضي ونحو ذلك وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا هذا بمعنى اعلام ونحو ذلك غير الحضور لكن فيها معنى الحضور باعتبار ان هذا الشاهد - [00:17:43](#)

يحضر ليدلي بشهادته هذا الذي اشار اليه ابن فارس رحمه الله من ان الشهادة هنا تجمع هذه المعاني قالوا شهدنا على انفسنا وشهدوا ان الرسول حق يقال شهد بالله بمعنى - [00:18:00](#)

اقسم هكذا فسر قوله تبارك وتعالى ان تشهد اربع شهادات بالله قيل تقسم وبعضهم لا يفسره بهذا وانما على ظاهره ان تقول اشهد بالله كذا وكذا لكن دخول الباء هنا يشعر - [00:18:17](#)

القسم والله تعالى اعلم والشاهد اسم فاعل من شهد ويتلوه شاهد منه فسر بالدلاء الدلائل الواضحة من القرآن او غيره وشهد شاهد من اهلها انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. شاهدين على انفسهم بالكفر - [00:18:41](#)

والشهيد يقال في الشاهد المعنى الذي ذكره ابن جزي رحمه الله شهيد شاهد ولا يضار كاتب ولا شهيد شهيد مبالغة بالشاهد او القى السمع وهو شهيد وهنا يمكن ان يكون القى السمع وهو شهيد يعني احضر قلبه - [00:19:09](#)

عند سماعه فيكون الرسول عليكم شهيدا يعني شاهدا قد يأتي بالشاهد والشهيد معنى الرقيب ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا فسر الرقباء وفيه معنى على كل حال الشهادة - [00:19:32](#)

غير يعني لا تفسر بمجرد معنى الرقيب ففيه معنى زائد على ذلك الشهادة الشهود والحضور ونحو ذلك والشهيد الذي يقتل في المعركة كما سبق في كلام ابن فارس كون الملائكة مثلا - [00:19:55](#)

تشهده يعني تحضره او لانه شهد ما اعد الله له. ويمكن ان يقال غير هذا بالشهيد لماذا قيل له ذلك يعني الشهيد انه حينما يقدم مهجته فان ذلك يكون شهادة على صدق دعوى الايمان مثلا - [00:20:15](#)

هذا ابغ ما يكون ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان فهي ايضا دليل على صدق دعوى الايمان لان المال شقيق النفس الروح فاذا قدم المال طوعية رغبة فيما عند الله تبارك وتعالى - [00:20:34](#)

فان ذلك يكون من قبيل البرهان على صدق دعوى الايمان اما اهل النفاق فكما قال الله عز وجل ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما والمغرم كما سبق والمال الذي - [00:20:55](#)

يعطى في غير يعني مما لا يرجي الانسان عائدته قال له مغرم وغرامة ونحو هذا يعني من غير معاوضة وهكذا ايضا في قولنا اشهده الامر بمعنى جعله يحضره ما اشهدتهم خلق السماوات - [00:21:10](#)

والارض اشهده على الامر يعني جعله شاهدا عليه نعم واشهدهم على انفسهم قال اني اشهد الله واشهدوا اذا تبايعتم هنا ايضا يقال استشهده بمعنى طلب طلب شهادته واستشهدوا شهيدين - [00:21:33](#)

من رجالكم وهذا واضح فهذه المعاني التي ذكرها ابن جزي رحمه الله الشهداء من الشهادة على الشيء ومن الحضور ومن الشهادة في سبيل هذه المعاني المباشرة نعم تفضل احسن الله اليكم - [00:21:54](#)

شكرا قد تقدم في الحمد والشكر والشكور اسم الله المجازي لعباده على اعمالهم بجزيل الثواب وقيل المثني على العباد نعم لهنالك ذكرنا كلاما في الفرق بين الحمد والشكر لكن لم - [00:22:12](#)

يكن الكلام هناك عن معنى الشكر انما كان عن الحمد هذه المادة الشين والكاف والراء ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اربعة اصول متباينة مختلفة الاول الشكر يقول الذي هو بمعنى الثناء - [00:22:32](#)

على الانسان بمعروف يوليئه تقدم اليك استى اليك معروفا تشكره. طبعا هنا تفسيره بالثناء كما سبق ان ذلك ليس دقيق لان الثناء هو اعادة الحمد ثانيا من التثنية وذكرنا في ذلك قول - [00:22:56](#)

الحديث القدسي اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله اثني علي حمدي عبي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثني علي عبي من التثنية هذا اصله لكن كثير من اهل العلم يتوسع - [00:23:20](#)

في تفسيره تعبير عن ذلك يقول الحمد هو الثناء ولربما قالوا الشكر هو الثناء لكن في مقابل المعروف والاحسان اما الحمد فيكون اوسع من ذلك يقول ابن فارس يقال بان حقيقة الشكر الرضا - [00:23:39](#)

اليسير يقولون فرس شكور اذا كفاه يعني لسمنه الشيء اليسير الشيء القليل من العلف الاصل الثاني الذي هو الابتلاء والغرز في الشيء يقال حلوبة شكره يعني اذا اصاب حظا من مرعى - [00:24:04](#)

فغزرت يعني اللبن الاصل الثالث الشكير من النبات هو الذي ينبت من ساق الشجرة وهي قضبان غضة يعني الذي يسمونه العسلوج

وقد تكلمت على هذا المعنى في الكلام على اسم الله الشكور - [00:24:31](#)

العسلوج يعني غصن صغير يخرج من اصل الشجرة اذا قطعت تخرج اغصان صغيرة غضة طرية دقيقة خضراء هذا يقال له عسلوج هذا الغصن الدقيق قال له شكير والاصل الرابع وهو - [00:24:52](#)

الشكر وهو النكاح يقال بل شكر المرأة وفرجها يعني بعضهم يقول الشكر هو الفرج وبعضهم يقول هو النكاح لكن هذا المعنى لم يرد في القرآن كذلك الذي قبله مما يتصل - [00:25:11](#)

الغصن او العسلوج لكن المعنى الاول هو الذي والذي تكرر كثيرا القرآن تكرر كثيرا في القرآن قال الشكر هو عرفان الجميل ونشر ذلك قال شكر النعمة عرفها ونشرها. ولذلك يقول الشاعر - [00:25:30](#)

افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبة يقول افادتكم النعماء؟ يعني ان انعامكم علي اثر شكر اليد بالعمل في الخدمة مثلا واللسان بالثناء والقلب استحضار الانعام والافعال والاحسان فالشكر لهذا - [00:25:55](#)

يقال انه يقع بالقلب واللسان والجوارح بخلاف الحمد فانه يكون باللسان لكن الحمد الصادق هو الذي يكون مع مواطأة القلب والا فانه يكون تملقا يقال الشكر ايضا من الله تبارك وتعالى لعباده - [00:26:24](#)

يكون الشكر من الرب للعبد بمجازاتهم على اعمالهم الصالحة يعطي على العمل القليل الاجر الكثير. يعني كون الله تبارك وتعالى يعطي العبد على عمله الصالح اجرا هذا من شكره تبارك وتعالى. فهو الذي - [00:26:48](#)

وفق العبد وهدهاه وانعم عليه اولا اعطاه النعمة ووفقه لهذا العمل فهو المتفضل والمحسن اولا واخرا ومع ذلك يعطيهم على هذا العمل الذي وفقهم وهدهاه اليه وكذلك يضاعف لهم في الاجر فهذا من شكره تبارك - [00:27:08](#)

وتعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. وكان الله شاكرا عليمه والشكور كثير الشكر. ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور وقليل من عبادي الشكور انه كان عبدا شكورا. يعني كثير - [00:27:34](#)

الشكران ومن اسماء الله تبارك وتعالى الشكور انه غفور شكور يزكو عنده العمل القليل ويضاعف الجزاء لعباده ويجزي على الحسنة بعشر امثالها بعض اهل العلم يرجع هذه المادة الى معنى يعني يقال مثلا الشكر - [00:27:53](#)

هو ظهور اثر النعمة على المنعم عليه مثلا ظهور اثر النعمة فيقال هذه دابة شكور اذا ظهر عليها اثر العلف بالسمن قد شكرت الدابة ظهر عليها هذا الاثر فيكون الظهور - [00:28:20](#)

الزيادة ونحو ذلك ولهذا يقال لهذا الغصن الذي يخرج شكير باعتبار انه زائد على الاصل فظهور اثر النعمة على المنعم عليه يقال له شكر فاذا انعم الله على العبد وظهر ذلك اثر ذلك على لسانه وقلبه وجوارحه فذلك هو - [00:28:45](#)

الشكر وقليل من عبادي الشكور. فيكون شكره تبارك وتعالى بالقلب استحضار النعمة لا يغفل عنها ولا يجحدها ولا وباللسان فهو يشكر ربه تبارك وتعالى بلسانه وبجوارحه بالعمل بطاعته وهذا كمال - [00:29:10](#)

الشكر هذا معنى الشكر نعم احسن الله اليكم شري اي باع وقد يكون بمعنى اشترى نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى ثلاثة اصول الاول يدل على تعارض - [00:29:31](#)

يدل على تعارض من الاثنين في امرين اخذا واعطاء مماثلة هكذا جاء في المقاييس وقد يكون الكلمة فيها شيء يكون ذلك بمعنى انه تعاوض يعني معاوضة شرع معاوضة بين اثنين - [00:29:54](#)

فاكثر في امرين اخذا واعطاء يعني معاوضة بين طرفين يقال شريت الشيء واشتريته اذا اخذته من صاحبه بثمنه ربما قالوا شريت اذا بعث فشروه بثمن بخس يقولون ما يدل على المماثلة - [00:30:24](#)

قولهم هذا شروي هذا شروي هذا اي مثله وفلان شروي فلان هذه عبارة لا زالت مستعملة عند الناس اليوم قال اعرف رجلا كريم الاخلاق شرواكم يعني مثلكم الناس يستعملون هذا في حديثهم ومخاطباتهم - [00:30:46](#)

شرواكم شرواك بمعنى يعني مثلك الاصل الاخر الشين والراء حرف المعتل نبت نبت شري قيل الحنظل معروف مستعمل الى اليوم. شري نبت مر شديد المرارة الثالث هيح في الشيء وعلو - [00:31:07](#)

هيج يقال شريان الرجل شرا اذا استطير غضبا وشري البرق اذا استطار يقال استشرى الرجل يعني اذا لجأ في الامر ولهذا يقال

استشرى الامر الفلاني بمعنى اذا اه بشر كثر - [00:31:36](#)

في الناس فهذه ما ذكره ابن فارس رحمه الله وعلى كل حال الشراء والاشتراء يقال للتملك بالمبادلة والمعاوضة ولا العرب في

شروا واشتروا مذهبان المذهب الاول وهو الاكثر انهم يقولون شروا بمعنى باعوا - [00:32:06](#)

شروا بمعنى باعوا وشروه بثمان بخرس يعني باعوه واشتروا بمعنى ابتاعوا اشتروا الضلالة يعني ابتاعوها ربما جعلوها بمعنى باعوا

ضعوا والشراء والبيع متلازمان لذلك يستعملون هذا مكان هذا فلذلك قالوا بان - [00:32:31](#)

لفظة الشراء من الاضطاد بان المتبايعين تباع الثمن والمثمن فكل من العوظين مبيع من جانب يعني هذا اخذ الثمن وهذا اخذ المثلث

فهو مبيع من جانب ومشتري من جانب فليل للبيع شراء وقيل - [00:32:58](#)

ايضا للاخذ والسلعة بالثمن قيل له شراء وما جاء في القرآن من لفظ شراء هو بمعنى باع يعني اخذ الثمن واضح الارتباط؟ شري اخذ

الثلث فاخذه الثمن قيل له شراء - [00:33:23](#)

فهو يأخذ الثمن يدفع المثلث وشروه بثمان بخرس ولبئس ما شروا به انفسهم يعني باعوا به انفسهم فليقاتل في سبيل الله الذين

يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يبيعون الدنيا بالآخرة - [00:33:44](#)

وما جاء في القرآن من لفظ اشتري وهو بمعنى ابتاع يعني اخذ المثلث ودفع الثمن لكنه قد يحمل في قوله تبارك وتعالى بئس ما

اشتروا به انفسهم قيل باعة وقيل - [00:34:04](#)

ابتاع دعاء وابتاع لكن الغالب انه بمعنى ابتاع ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلق

اشتري بمعنى ابتاع اخذوا السحر تعاضوا به عما - [00:34:25](#)

انزل الله عز وجل من الوحي والكتاب ويشترون به ثمننا قليلا انا التحريف والتبديل للكتاب يأخذون عليه عوضا من الدنيا حقير ومن

الناس من يشتري لهو الحديث اشترى لهو الحديث يعني - [00:34:46](#)

يبتاع يبتاع طبيب تفضل نعم احسن الله اليكم شقاق عداوة ومعاندة ومنه ومن يشاقق الله ورسوله نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس

رحمه الله الى اصل واحد يدل على انصداع في الشيء - [00:35:05](#)

يقول ثم يشتق من ذلك على سبيل الاستعارة على سبيل الاستعارة تقول شققت الشيء اشقه شقا اذا صدعته ومن الباب الشقاق وهو

الخلاف وذلك اذا انصدع اجتماع الناس وتفرقوا يقال - [00:35:28](#)

شقوا العصا يقال شقوا العصا بمعنى التفرق فانشققت عصاهم بمعنى التفرق ويقال لنصف الشيء شق النصف يقال له شق ويقال اصاب

فلان اصاب فلانا شق ومشقة يعني الامر الشديد ينزل به - [00:35:51](#)

كانه من شدته يشق الانسان شقا من الشدة التي يعانيتها منه وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ويقال الشق

للشقيق قال هذا اخي وشقيقي والمعنى كما يقول ابن فارس رحمه الله انه مشبه بخشبة - [00:36:20](#)

جعلت على شقين فهذا شق وهذا شق واما الشقة فهي مسير الى ارض بعيدة مسير الى ارض بعيدة على كل حال هذا ما ذكره ابن

فارس رحمه الله يقال ويقال شق الشيء يعني فلقه ثم شققنا الارض - [00:36:47](#)

شقة شققنا الارض تنشق الارض يعني عن مسمار النبات شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا ويقال انشق الشيب بمعنى انفلق

وانشق القمر فاذا انشقت السماء ويوم تشققوا السماء بالغمام - [00:37:13](#)

يقال تشقق الشيء تغلق صدوعا كثيرا يوم تشققوا السماء وان منها لما يشققوا فيخرج منه الماء شق عليه الامر صعب والعذاب الآخرة

الشق وذكر ابن فارس رحمه الله كما سمعتم - [00:37:37](#)

اصله ويقال شققته عليه اشق يعني اوقعته في المشقة وما اريد ان اشق عليك والشق هو نصف الشيء والشق ايضا يقال اسم بمعنى

المشقة الا بشق الانفس يعني مشقة الانفس وتعجبها ومضى كلام ابن فارس - [00:38:00](#)

باصله يعني كان الانسان يفقد آ شقه من شدة ما يجد من التعب يعني يجهد فيذهب بنصف طاقته او نحو ذلك والشقة تقال كما

سبق للمسافة البعيدة يعني من المشقة لانها مسافة شاقة - [00:38:25](#)

ولكن بعدت عليهم الشقة واما المشاقة يقال شاقة ومشاقة وشقاقا يعني خالفه ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله وبعضهم يقول بان اصل ذلك ان يكون هذا في شق وهذا في شق ان المشاقة هذا فيه شق مثل العداوة هذا فيه عدوة وهذا فيه عدوة الوادي - [00:38:48](#)
العداوة والمحاداة هذا في حد وهذا في حد الله تبارك وتعالى يقول ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم ومن يشاق الله فان الله شديد - [00:39:14](#)

العقاب ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى وهكذا وان تولوا فانما هم في شقاق لا يجرمنكم شقاقى يعني مخالفتي وعداوتي - [00:39:37](#)

ونحو ذلك وان خفتم شقاق بينهما يعني المخالفة نحو ذلك نعم تفضل احسن الله اليكم تهاب كوكب ويطلق على شعلة النار نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل يدل على بياض في شيء من سواد - [00:39:55](#)
لا تكونوا الشبهة خالصة بياضا يعني بين بين قل من ذلك الشبهة في الفرس وهو بياض يخالطه سواد. فرس اشهب ومن الباب عنده الشهاب وهو شعلة نار ساطعة قال ان اصل الشهاب خشبة - [00:40:21](#)

او عود فيها نار ساطعة ويقال الشهاب ايضا للشعلة التي تتوقد اه في الجو ترى هابطة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبین ومن يستمع الان يجد وهكذا في قوله فوجدناها ملئت حرسا شديدا - [00:40:45](#)
و شهابا جمالي شهاب فهذا المعنى الذي ذكره ابن جوزي رحمه الله انه الكوكب وقد يطلق على شعلة النار شعلة النار. شعلة النار في قول موسى صلى الله عليه وسلم او اتيكم بشهاب قبس - [00:41:08](#)

شعلة من النار واما الكوكب فهو لا يعني ان الكوكب يسقط وانما شعبة من الكوكب تسقط كما قال الله تبارك وتعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يتسمعون الى الملاء الا على ويقذفون من كل جانب - [00:41:28](#)
يقذفون بماذا بهذه الكواكب الكواكب واطلاق الكواكب تطلق على النجوم بخلاف مصطلح المعاصر من التفريق بين النجوم والكواكب والله تبارك وتعالى اطلق الكواكب هنا على النجوم بزينة الكواكب نعم تفضل - [00:41:52](#)
احسن الله اليكم شجر هو كل ما ينبت في الارض. وشجر بينهم اي اختلفوا فيه نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصلين بينهما تداخل احدهما قريب من - [00:42:17](#)

الاخر يعني هي تدل على علوا في شيء وارتفاع وكذلك ايضا تداخل تداخل لاحظ ما ذكره يقول الشجر معروف وهي لا تخلو من ارتفاع وتداخل اغصان الشجر يقال الشجر لكل نبت له ساق يعني فيه ارتفاع - [00:42:34](#)
والنجم والشجر يسجدان شجرة بين القوم الامر اذا اختلفوا فاذا اختلفوا يعني اختلفوا تشاجروا فيه فسميت مشجرة لتداخل كلامهم بعضه في بعض اشتجروا اذا تنازعوا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر شجرة - [00:43:00](#)
بينهم. واذا حصل شجار بين الناس فيحصل تداخل بينهم بالكلام وارتفاع في الاصوات غالبا ولذلك قيل للشجر شجر لتداخل الفروع والاغصان والله تبارك وتعالى يقول لكم منه شراب ومنه الشجر - [00:43:26](#)

ان اتخذي من الجبال نحل يعني. بيوت ومن الشجر وهكذا في قوله تعالى ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اذى اذان المعنيان اللذان ذكرهما ابن جزي رحمه الله كل ما - [00:43:50](#)

ينبت في الارض مع انه قيد بما يكون له ساق وفيه معنى الارتفاع والتداخل هنا اطلقه قال كل ما ينبت يقال له شجر المشهور ان انه يفرق بين الشجر وغيره فما له ساق يقال له شجر - [00:44:09](#)

وذكر المعنى الثاني الذي هو الاختلاف تفضل لا احسن الله اليكم شنان عداوة وشر ويجوز فيه فتح النون واسكانها نعم هذه ارجعها ابن فارس رحمه الله الى معنى البغضة والتجنب للشيء - [00:44:29](#)

وهما متلازمان يعني اذا ابغض فانه يتباعد يقول من ذلك الشنوءة وهي التقزز ومن ذلك اشتق ازد شنوءة يقال شئ فلان فلانا اذا ابغضه وهو الشننان ان شانك هو الابتر يعني المبغض - [00:44:52](#)

شنيته نعم ويقال شناه ايضا شناه يقال اشناؤه وكذلك يشناه هكذا ويقال شناه يشناه شناه شناه شناه كل هذا بمعنى ابغضه هذا الذي ذكره بن جزي رحمه الله العداوة الشر - [00:45:19](#)

يقول ويجوز فيه فتح النون واسكانها شق شقان وشقان ولا يجرمكم شنان قوم يعني بغض قوم وعداوة قوم مدة ركون العدل بسبب البغض ولا يجرمكم شنان قوم على ان لا تعدلوا - [00:45:48](#)

فالعدل واجب على كل حال نعم تفضل احسن الله اليكم شرع الله الامر اي امر به والشرعة الملة وشرعت الدواب في الماء ها كيف ظبطها عندك؟ شرعت شرعت الدواب في الماء. ها؟ ايوة - [00:46:11](#)

طلعت هكذا غير مشكل شرعة ها الشرعة الشريعة والشرعية الملة شرعة الدواب في الماء كسر الشين كذا ها كسر الشين ربما يكون هكذا لكن شرعة الدواب لعلها شرعت الدواب في الماء - [00:46:29](#)

لكن المعنى ما يكون هنا واضحا لكن شرعة الدواب في الماء هي الموضع الذي يوصل منه الى الماء يعني الذي تشرب منه الدواب يقال له الشرعة شرعت الدواب في الماء - [00:46:52](#)

الموضع الذي تشرب منه يقال له الشرعة ابن فارس رحمه الله اه ارجع هذه المادة الى اصل واحد وهو شيء يفتح في امتداد يكون به من ذلك الشريعة وهي مورد - [00:47:11](#)

الشاربة التي تشرب الماء شريعة اشتق من هذا الشرعة في الدين والشريعة قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومن حاجة يعني شريعة ثم جعلناك على شريعة من الامر يقال اشرفت - [00:47:30](#)

طريقا اذا انفذته اه اذا انفذته وفتحته لاحظ اصل المعنى شيء يفتح في امتداد يفتح في امتداد ولهذا يقال للطريق شارع وثم حمل عليه كل شيء يمد في رفعة وغير - [00:47:50](#)

رفعة من ذلك شرع السفينة ممدود في علو وقيل للتفسير في قوله تبارك وتعالى اذ تأتيتهم حيتانهم يوم سبثهم شرع ونفسر بانها رافعة رؤوسها مع انه فسر بغير هذا كما سيأتي هذا كلام ابن فارس - [00:48:12](#)

رحمه الله وعلى كل حال يقال شرع يشرع شرعا بمعنى دنا واشرف وظهر وهو شارع وهم شرع وبهذا فسر ايضا التأتيم حيتانهم يوم سبثهم شرعا يعني ظاهرة قريبة منهم وبعضهم ايضا فسره بغير هذا - [00:48:32](#)

قال شرع الشيء بينه ووضحه شرع لكم من الدين ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله والشرعة والشريعة ما بينه الله ووضحه اما من شرع الشيء بمعنى بينه ووضحه او من - [00:48:59](#)

الشرعة والشريعة بمعنى الموضع الذي كما سبق يوصل منه الى الماء الذي لا ينقطع الماء المعين ولا يحتاج والده الى اله يعني يسيل على الارض تراه العيون ومنه شرع يشرع بمعنى تناول الماء بالفم - [00:49:18](#)

والله اعلم على كل حال الشريعة هي شريعة الله تبارك وتعالى هي دينه الذي بينه اظهره وامر لزومه ووضحه تفضل نعم احسن الله اليكم شرك له معنيان من الاشراك وهو ايضا النصيب - [00:49:43](#)

ومنه ام لهم شرك في السماوات وشركاء جمع شريك نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصلين الاول يدل على مقارنة وخلاف انفراد من ذلك الشركة وهو ان يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به احدهما - [00:50:07](#)

يقال شاركت فلانا في الشيء اذا صرت شريكه واشركت فلانا اذا جعلت شريكا لك اذا جعلته شريكا لك واشركه في امري هذا الاول قارنه خلاف الانفراد والاخر يدل على امتداد واستقامة - [00:50:30](#)

شرك رقم الطريق يعني فرج الطريق قال عليك بلقم الطريق فالزمه يعني متن الطريق وسط وسط الطريق هذا يقال له الشرك وهو ايضا شراك شراك النعل مشبه بهذا - [00:50:50](#)

ومنه شرك الصائد سمي بذلك الامتداده فهذا الطريق لامتداده قيل له ذلك وهكذا هذا كلام ابن فارس رحمه الله قال شركه شركة تركه شركة وشركة يعني خالطه في الامر كان له - [00:51:14](#)

فيه نصيب شريك من له شرك يعني نصيب يجمع على شركاء لا شريك له فهم شركاء في الثلث قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا

والشرك بمعنى يقال بمعنى الشركة والنصيب - [00:51:39](#)

ما لهم فيهما من شرك الشرك ايضا والاشراك بمعنى جعل اله مع الله تبارك وتعالى. يعني يجعل له نصيبا من العبادة مثلا هذا في

توحيد العبادة او يجعل له نصيبا من التصرف - [00:51:57](#)

خلق الایجاد ونحو ذلك نفع والضربا بني لا تشرك بالله او تقول انما اشرك ابائنا من قبل لان اشركت ليحبطن عملك انما المشركون

نجس كله في هذا المعنى ويقال اشركه بمعنى جعله شريكا - [00:52:15](#)

في ملك او في امر من الامور واشركه في امر يعني النبوة والدعوة ويقال شاركه بمعنى خالطه في الامر كان له فيه نصيب شاركهم

في الاموال والاولاد يعني الشيطان والمشاركة - [00:52:33](#)

الناس في هذا في اكلهم شربهم ومساكلهم ونكاحهم ونحو ذلك قال اشترك وشارك كل منهم الاخر فهم مشتركون فانهم يومئذ في

العذاب مشتركون تفضل احسن الله اليكم مشحون اي مملوء - [00:52:48](#)

نعم المشحون هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصلين الاول يدل على الملاء ومنه شحنت السفينة اذا ملأتها ومن ذلك

اشحن فلان للبكاء اذا تهيا له كأنه اجتمع - [00:53:11](#)

له قال فلان مشحونة نفسه يعني قد وجد في نفسه مما يكون من التحامل على غيره او نحو ذلك اما تشحن به النفوس فلان يشحن

فلان فلان يشحن فلانا على اخيه - [00:53:33](#)

بمعنى انه يملأ نفسه حنقا ونحو ذلك وهذا الاصل الاول يدل على الملاء الاخر على البعد دل على البعد فالشحن الطرد يقال شحنهم اذا

طردهم من الباب الشحناء وهي العداوة - [00:53:52](#)

عدو مشاحن يعني مباعد والعداوة تباعد فاذا شاحنه فهذا يعني انه قد باعده باعده فالله تبارك وتعالى يقول فانجيناه ومن معه في

الفلك المشحون المشحون يعني المملوء واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون - [00:54:14](#)

وهكذا في قوله اذ ابق الى الفلك المشحون. وكأن الشحناء والله اعلم ترجع الى هذا من معنى ايضا الامتلاء تمتلئ النفس حنقا وغيظا

وتحاملا ونحو ذلك فيكون الجميع يرجع الى اصل - [00:54:39](#)

واحد لكن الذي ورد في القرآن من هذه المادة و الاول مما ذكره ابن فارس رحمه الله طيب نتوقف عند هذا واسأل الله عز وجل ان

يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا ونية - [00:54:55](#)

يقول اذا كان المجمع اللغوي اذا ادخل شيئا العربية كان عربيا الكلمات المستحدثة فما بال العرب بل فما بال ما ادخله الله تبارك وتعالى

في كتابه افلا يكون عربيا وبالتالي - [00:55:16](#)

نستطيع ان نقول لا اعجمي في القرآن هذا الذي يقولون له المعرب اولا الذي يدخلونه في المعاجم المجامع اللغوية ليست هي كلمات

اعجمية يدخلونها وانما يشتقون بعض الاسماء ونحو ذلك - [00:55:34](#)

يقرون تسمية بعض المستحدثات بها لا يأتون باسماء اعجمية يضعونها اما هذا المعرض فالذين يقولون بانه موجود في القرآن بعضهم

يقول انه دخل في لغة العرب قبل نزول القرآن وصارت العرب تستعمل هذه اللفظة بما يتفق مع - [00:55:54](#)

السنتها وكما يقولون اعجمي فالعب به بمعنى انهم لا يلاحظون بالنطق في الالفاظ الاعجمية ان يأتوا بها بنفس الطريقة التي ينطقها

الاعجمي فان العرب لها باللسن ما لا يكون متفقا مع السن - [00:56:20](#)

الاعاجم هذا معنى اعجمي فالعب به يعني اللفظة الاعجمية لا يدققون فيها بحيث يأتون بها على نهج الاعاجم في النطق كما يفعل

بعض الناس اليوم هذا معناه يعني انهم يغيرون فيها - [00:56:39](#)

في مخارج الحروف او في يغيرون بعض الحروف بما يتفق مع السنتهم فيقولون هذه دخلت في لغة العرب وكانوا يتحدثون بها فصار

لها حكم الكلمات العربية فنزل القرآن وهم يتحدثون بها منصهرة في لغتهم - [00:56:58](#)

فجاء القرآن بكلامهم فصار لها حكم العربية واما قوله تبارك وتعالى بلسان عربي مبين قالوا ان وجود الكلمة والكلمات القليلة لا يؤثر

في الحكم العام لكن لا يوجد فيه تراكيب اعجمية - [00:57:19](#)

والذين منعوا من هذا مما قالوه قالوا ان الله قال بلسان عربي مبين ولا يمكن ان يوجد في اعجمي الامر الاخر ان هذه الكلمات الله لما قال عن هذا القرآن بلسان عربي مبين - [00:57:35](#)

فلماذا لا يقال ان اصل هذه الكلمات عربية وانها وان الاعاجم اخذوها لماذا تعكس القضية ويقال ان حنا عندنا يقيين ان القرآن بلسان عربي مبين. فاذا وجدت هذه الكلمة فيقال اصلها عربي واخذها الاعاجم. فلماذا تجعل - [00:57:50](#)

اعجمية والعرب هم الذين اخذوها وكذلك ايضا بعضهم يقول بان هذه الكلمات مشتركة فلا يقال عنها انها اعجمية فتواطأت عليها اللغات فالعرب تنطق بها تستعمل هذه اللفظة في هذا المعنى - [00:58:06](#)

والاعاجم تستعمل هذه اللفظة في هذا المعنى فصار هناك توافق لكن عند العرب هي عربية وليست اعجمية حصل توافق في اللفظ فلا يقال اعجمي. هكذا بعض اهل العلم يقول فبعضهم ينكره ابن جرير ينكر هذا تماما ان يقال انها - [00:58:25](#)

اعجمية والامر على كل حال فيه خلاف معروف طيب لعلنا نتوقف لا اله الا الله السلام عليكم - [00:58:45](#)